

المعلم والمربي

مركز وزارة التربية في الجمهورية العراقية

الجزء الاول كانون الثاني - آذار ١٩٦٦ المجلد التاسع والعشرون

مشكلات الطلبة اللغوية في بريطانيا

ليس من الصعوبة البتة ملاحظة مستوى اللغة الواطيء عند غالبية الطلبة العراقيين الذين يتلقون دراستهم في بريطانيا سواء أكان هذا المستوى في لغة التخاطب أم في لغة الكتابة . ومظاهر ضعف الطلبة في اللغة واضحة لا تخفى على كل من يتصل بهم عن قريب . والمشكلة في هذه الحال نتيجة وسبب في آن واحد ، فهي نتيجة لتهيئة الطالب اللغوية غير الكافية في العراق وهي سبب لعدد غير قليل من حالات الاخفاق في الدراسة عند طلبة عرفوا بالذكاء والمثابرة . ولي أن أضيف عاملا آخر يدخل ضمن الاسباب ، والذي سأرجع اليه فيما بعد ، وأعني به طبيعة اللغة الانكليزية ذاتها .

وينبغي التقرير قبل كل شيء بأن المقال هذا لا يقوم على أسس

ثبت الجزء

الصحيفة

مشكلة الطلبة اللغوية في بريطانيا ... نجم الدين بزركان	١
الواجب البيئي ... الدكتور حسن أحمد الرحيم	٧
حياة العباس بن الاحنف ... الدكتورة عاتكة الخرجي	١٤
المعلم الآلي يغزو المدارس ... أحمد مصطفى الخطيب	٢٨
نحو تعاون أفضل بين الآباء والمعلمين ... صلاح الدين حسن	٣٦
السنوات الخمس الاولى ... ترجمة : أحمد عثمان البسام	٤٤
دور العرب والمسلمين العلمي ... محيي علال السرحان	٤٤
تدريس اللغة القومية ... ابراهيم بالدار	٥٨
علامات التقييم بالتفصيل حبيب الراوي	٦٢
من خصائص مدير المدرسة الناجح ... شهاب أحمد الناصري	٦٨
الكتابة ... محمد مصطفى	٧٥
شعر المخضرمين ... نوري حمودي القيسي	٨٣
دراسة في الانظمة والشهادات الدراسية الدكتور طه الحاج الياس	٩٣
أقوال ...	٩٩
مركز مدير المدرسة الابتدائية ... ترجمة : عبدالصمد السامرائي	٩٩
مكتبة المعلم ...	١١١
هل تعلم ؟ ...	١١٩
أخبار متفرقة ...	١٢١
أخطاء شائعة ... علي الشوبكي	١٣٠

علامات الترقيم

حيث
الراوي

الترقيم وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب، لتمييز بعضه عن بعض، أو لتنويع الصوت عند قراءته . ذلك ان القراءة السليمة تمتد - الى حد كبير - على علامات الترقيم ؛ وتمد هي وعلامات الشكل في اللغة العربية ركنين أساسيين من أركان الكتابة .

ان مهمة علامات الشكل ايضاح الكلمات التي تنبهم على القارئ صورتها ؛ فكثيرا ما نجد كلمات تختلف في الاشتقاق والنوع والمعنى ، ولكنها تكتب بصورة واحدة فلا تستطيع تمييزها الا بالشكل . مثال ذلك : كلمة (على) فقد تقرأها على انها علم لشخص ، أو انها حرف جر ، أو انها مأخوذة من العلو والرفعة ، أو انها مؤلفة من حرف جر وضمير المتكلم . وكلمة (ضرب) قد تقرأ على انها فعل مبني للمجهول ، أو فعل مبني للمعلوم ، أو انها مصدر ، أو اسم ، بمعنى العسل ؛ فلا يزيل ما بها من لبس وغموض الا الشكل بعلاماته الاربعة : الفتحة والضممة والكسرة والسكون . ويقتصر الشكل أحيانا على المواضع التي يحتمل فيها اللبس والابهام .

أما علامات الترقيم فانها ترتبط بالقراءة وبالمعنى الذي ينطوي عليه القول ارتباطا متينا ؛ ذلك ان كل موضوع يتألف من مجموعة من الفقرات ، وكل فقرة تتألف من مجموعة من الجمل ، وهذه الجمل قد يكون بعضها مستقلا عن البعض الآخر أو متداخلا فيه ؛ اذ تعترض جملة أخرى أو تقبس من موضع آخر . وقد تتألف الجملة من كلمات تؤلف أنواعا أو تقسيمات ، وقد يعبر الكاتب عن تأثره وانفعاله أو يسأل عن أمر كل هذه يكون الترقيم وسيلة لظهارها والتعبير عنها .

~~~~~  
وإذا كانت  
في مراحلها الأولى  
الحروف ) . أما  
متأخر .

ومع بساطة  
لا يحسنون استخ  
يتجاوز الحد المط  
وإذا أدرك  
الفكرة أو المعنى ا  
بينها بعلامات الت  
وبحيث تكون صو  
المستقلة يقف القا  
كانت الجملة مؤل  
فان الكاتب يشير  
الذي يسأل فيه  
بصوت تختلف ب  
التأثر والانفعال  
بصوت يكشف ما  
ترتبط بالفكرة أو  
هذه القراءة وسيا  
هذه العلامات :

- ١ - الفاصلة وتر
- ٢ - الفاصلة المنا
- ٣ - النقطة وتره
- ٤ - النقطتان وتر
- ٥ - علامة الاست

وإذا كانت الكتب العربية القديمة قد خلت من علامات الترقيم ، فإنها في مراحلها الأولى كانت خالية من الشكل أيضا بل ومن الاعجام ( النقط على الحروف ) . أما علامات الترقيم فإنها لم تستعمل في العربية الا في زمن متأخر .

ومع بساطة القواعد التي تقوم عليها علامات الترقيم ، فإننا نجد البعض لا يحسنون استخدامها ؛ فهم قد يسرفون في استعمال الفواصل اسرافا يتجاوز الحد المطلوب ، أو يضعون علامات موضع أخرى .

وإذا أدركنا ان القاعدة الأساسية لعلامات الترقيم يجب أن توافق الفكرة أو المعنى الذي تحمله الجملة أو الجمل المتعددة أو الكلمات ؛ فيفصل بينها بعلامات الترقيم حسب ترابطها بحيث لا يطنى بعضها على البعض الآخر وبحيث تكون صورة للفكرة التي يريد الكاتب أن يعبر عنها ؛ فالجملة المستقلة يقف القارئ عندها ، ويشير الكاتب الى هذا الوقوف بالنقطة . وإذا كانت الجملة مؤلفة من أجزاء عدة لا يقف القارئ عندها الا وقفات قصارا ، فان الكاتب يشير الى هذا بالفاصلة . وعلامة الاستفهام توضع في الموضع الذي يتساءل فيه الكاتب ؛ ومن هنا يتعين على القارئ أن يقرأ صيغة السؤال بصوت تختلف نبراته عن قراءة جمل الجواب . والجملة التي تنطوي على التأثير والانفعال تلحق بعلامة الاعجاب ؛ وهنا يتعين على القارئ أن يقرأها بصوت يكشف ما تنطوي عليه من عاطفة . . . . وعلى هذا فان علامات الترقيم ترتبط بالفكرة أو بمعنى الكلام من جهة ، وبطريقة القراءة بحيث تكون هذه القراءة وسيلة لابرار المعنى وايضاحه - من الجهة الاخرى واليك هذه العلامات :

- ١ - الفاصلة وترسم هكذا ( ، ) .
- ٢ - الفاصلة المنقوطة وترسم هكذا ( ؛ ) .
- ٣ - النقطة وترسم هكذا ( . ) .
- ٤ - النقطتان وترسمان هكذا ( : ) .
- ٥ - علامة الاستفهام وترسم هكذا ( ؟ ) .



ب، لتمييز بعضه عن بعض،  
لسليمة تعتمد - الى حد  
لشكل في اللغة العربية

التي تنبهم على القارئ،  
ق والنوع والمعنى ، ولكنها  
مكل . مثال ذلك : كلمة  
سا حرف جر ، أو انها  
رف جر وضمير المتكلم .  
للمجهول ، أو فعل مبني  
، ؛ فلا يزيل ما بها من  
حة والضمة والكسرة  
التي يحتمل فيها اللبس

لمعنى الذي ينطوي عليه  
من مجموعة من الفقرات ،  
نذ الجمل قد يكون بعضها  
ن: تعترض جملة أخرى أو  
كلمات تؤلف أنواعا أو  
أو يتساءل عن أمر . . . .  
نها .

- ٦ - علامة التعجب وترسم هكذا (!)
- ٧ - القوسان ويرسمان هكذا ( )
- ٨ - علامة النص والاقباس وترسم هكذا « »
- ٩ - الخط أو المعارضة وترسم هكذا —
- ١٠ - علامة الحذف وترسم هكذا .....  
 وفيما يلي اوضح لموضع كل علامة من العلامات المذكورة :
- ١ - الفاصلة ( ، ) : والغرض منها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة جدا لتمييز بعض أجزاء الكلام عن بعض ، وتوضع في المواضع الآتية :
- أ - بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة مثل :  
 لقد أقبل الشتاء ، يحمل معه الزوابع والأمطار ، فكلل قمم الجبال بالثلوج ، ونشر زمهريره في كل مكان حل فيه .  
 ومثل : انطلقت السفينة بنا ، وهي تمخر عباب اليم ، فاتجهت أبصارنا صوب الساحل ، ونحن نبتعد عن أرض الوطن .
- ب - بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة في طولها مثل :  
 كانت السماء صافية الاديم ، متألثة الكواكب ، رائحة المنظر .
- ج - بين أنواع الشيء وأقسامه مثل :  
 تتألف السنة من فصول أربعة : الربيع ، والصيف ، والخريف ، والشتاء .
- ومثل : أقسام الكلمة ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .  
 ومثل : بغداد مؤلفة من جانبين : الرصافة ، والكرخ .
- ٢ - الفاصلة المنقوطة ( ؛ ) : والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة ، أطول بقليل من سكتة الفاصلة ، وأكثر استعمالها في موضوعين :
- أ - بين الجمل الطويلة التي يتكون من مجموعها كلام مفيد وذلك لامكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ومنع خلط بعضها ببعض

بسبب  
 لقد  
 شوق  
 ومثل  
 كتب  
 الوجه  
 ب - بين :  
 تداء  
 أو :  
 أقيم  
 ٣ - النقطة ( . )  
 مكملاتها  
 آفة العلم  
 المسلم من  
 ٤ - التقطان )  
 استعمالها :  
 أ - بين  
 قال  
 نص  
 ب - أو :  
 الخلقاء  
 ومث  
 ثلاثة تشرق  
 ج - وق  
 ما  
 اذا

بسبب تباعدها :

لقد نظم الفيلسوف ابن سينا قصيدة رائعة في الروح؛ فعارضه شوقي بقصيدة لا تقل عنها روعة •  
ومثل : في تاريخ الفكر العربي أعلام يشار اليهم بالبنان ؛ كانت كتبهم مشاعل تقبس منها أربابا يوم كانت تتعثر في دياجير الجهل •

ب - بين جملتين تكون الثانية منهما سببا في الاولى مثل :

تداعى البناء ؛ لانه أقيم على أساس هار •

أو تكون مسببة عن الاولى مثل :

أقيم البناء على أساس هار ؛ لذلك فقد تداعى •

٣ - النقطة ( • ) : وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى المستوفية كل

مكملاتها اللفظية مثل :

آفة العلم النسيان •

المسلم من سلم الناس من يده ولسانه •

٤ - النقطتان ( : ) وتستعملان لتوضيح ما بعدهما وتمييزه مما قبله وأكثر

استعمالها في ثلاثة مواضع :

أ - بين القول والكلام المقول أو ما يشبههما في المعنى مثل :

قال الرسول : اياكم وخضراء الدمن •

نصح الطبيب المريض : أن يكف عن التدخين •

ب - أو بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل :

الخلفاء الراشدون أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي •

ومثل قول الشاعر :

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو اسحق وانقهر

ج - وقبل الامثلة التي توضح قاعده أو قبل الكلام الذي يوضح

ما قبله مثل :

إذا أردت أن تحيا حياة سليمة : فلا تسرف في الطعام •

امات المذكورة :

القارئ عندها سكتة خفيفة

وتوضع في المواضع الآتية :

با كلام تام الفائدة مثل :

ح والامطار ، فكلل قسم

كل مكان حل فيه •

تمخر عباب اليم ، فاتجهت

بد عن أرض الوطن •

د أخرى تجعلها شبيهة

الكواكب ، رائعة المنظر •

يع ، والصيف ، والخريف ،

وفعل ، وحرف •

لرصافة ، والكرخ •

ن يقف القارئ عندها وقفة

الفاصلة ، وأكثر استعمالها

م مجموعها كلام مفيد وذلك

وتها ومنع خلط بعضها ببعض

ومثل : وقع أمس حادث مروع : فقد هوت طائرة وتحطمت  
بمن فيها أشلاء على الأرض •  
٥ - علامة الاستفهام ( ؟ ) : وتوضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن  
شيء مثل :

متى استعدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ؟  
من القادم إلينا ؟  
أحسفا وسوء كيل ؟

٦ - علامة التعجب أو الانفعال ( ! ) : وتوضع في آخر الجملة التي يعبر  
بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغائة مثل :

يا للسرور ! لقد شفى المريض !  
وامصيتاه ! ربيع الوطن !  
ما أبهى الطبيعة !  
القطار ! القطار !  
أنقذونا !

ويل يومئذ للظالمين !

استشهد فلان ! عليه شأيب الرحمة !

٧ - القوسان - ( ) - وتوضعان في وسط الكلام مكتوبا بينهما الالفاظ  
التي ليست من أركان هذا الكلام كالجمل المعرضة وألفاظ الاحتراس  
والتفسير مثل :

بغداد ( وهي واقعة على دجلة ) تشتمل على عدة جسور •  
ومثل : كان الكندي ( كما روى الجاحظ ) من أشد الناس بخلا •  
ومثل : أنت تعلم ( أعزك الله ) ان الدائرة تدور على البايعين •

ومثل : كان سحيم ( بضم السين ) شاعرا مبدعا في عصر صدر الاسلام •  
٨ - علامة الاقتباس أو التنصيص ( « » ) : ويوضع بين قوسيها المزوجين

كل كلام ينقل بنصه وحروفه مثل :

قال تعالى : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » •

وقال الرسو

٩ - الخط أو |

أ - يوض

فهما

الخد

وتنظ

ب - بين |

ان •

١ - فقدا

٢ - تدمي

٣ - تدم

٤ - القدا

١٠ - علامة الحد

على المهم •

كان

أ -

ملحوظة : لا يو

وء

وقال الرسول : « الضعيف أمير الركب » •  
٩ - الخط أو المعارضة (-) :

أ - يوضع بين ركني الجملة اذا طال الركن الاول لاجل تسهيل فهمها مثل : حين أصبح العراق تحت الحكم العربي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) - بدأ الخليفة باصلاحه وتنظيم ادارته •

ب - بين العدد والمعدود اذا وقعا في أول السطر مثل :  
ان من نتائج الحرب :

١ - فقدان عدد كبير من الضحايا •

٢ - تدمير المدن والقرى •

٣ - تدهور الاقتصاد الوطني للبلاد التي تصطلي بناها •

٤ - القلق الذي يسيطر على النفوس •

١٠ - علامة الحذف ( . . . ) : وتوضع مكان المحذوف من الكلام للاقتصار على المهم منه أو لاستتساخ بعضه مثل :

كانت البصرة حافلة بالعلماء . . . . . ومن أبرزهم الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع علم العروض •

ملحوظة : لا يوضع من هذه العلامات في أول السطر الا القوسان وعلامات الاقتباس •

قد هوت طائرة وتحطمت

جملة المستفهم بها عن

حرارا؟

في آخر الجملة التي يعبر  
مثل :

!

الكلام مكتوبا بينهما الالفاظ  
المعرضة وألفاظ الاحتراس

تمل على عدة جسور •

( . ) من أشد الناس بخلا •

تدور على الباعين •

يدعا في عصر صدر الاسلام •

يوضع بين قوسيهما المزوجين

• •